

مَسَاعِي الْحَرَكَةِ الْوَطْنِيَّةِ الْجَزَائِرِيَّةِ فِي إِعْطَاءِ
الْبَعْدِ الدُّوَلِيِّ لِلْقَضِيَّةِ الْجَزَائِرِيَّةِ بَعْدَ الْحَرْبِ
الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى

أ.أحمد سعيود

جامعة الجزائر

مساعي الحركة الوطنية الجزائرية في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب
العالمية الأولى

لقد ابتليت الجزائر بأفضع استعمار عرفه التاريخ من طرف المحتل الفرنسي، وكانت الجزائر دولة مستقلة بمؤسساتها ولها مكانتها على الساحة الدولية، لما قامت فرنسا بالاعتداء عليها وغزوها. إن هذه الجريمة على حد تعبير الدكتور جمال قنان. لا تكمن في غزو البلاد واستعمارها فقط، فهذا ليس بجديد في العلاقات بين الأمم والشعوب، ففي كل حرب كان هناك دائماً منتصر ومنهزم، وإنما الجريمة تكمن في الادعاء بأن الدولة التي أطاحت بها فرنسا لم تكن موجودة وأن الشعب الذي استعمرته لم تكن له سيادة⁽¹⁾، ومنذ تاريخ الاعتداء على الجزائر واحتلالها ظلما وعدوانا عام 1830، عمل المحتل الفرنسي على تحطيم سيادة الجزائر الداخلية والخارجية، وحاول ضمها رغم إرادة شعبها إلى الأراضي الفرنسية.

إن الشعب الجزائري منذ أن اعتدى المحتل الفرنسي على الجزائر كافح بالسلاح قرابة عشرين سنة دون توقف وبمختلف الوسائل والإمكانات ولم يستسلم أبدا.

و إلى جانب الكفاح المسلح الذي مارسه الشعب الجزائري، مارس أيضا الكفاح السياسي فبعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها. ظهر نوع آخر من المقاومة عند الجزائريين وقد جاءت

هذه المقاومة نتيجة مباشرة لنمو الاستعمار ولألوان التعسف اللازمة للاحتلال الفرنسي. و لمعارضة فرنسا دوما كل تأكيد للشخصية الجزائرية وكل رغبة في الاستقلال.

ومما شجعه على ذلك ظهور الأفكار الجديدة التي أفرزتها الحرب العالمية الأولى، وطرح مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها واستقلال بعض الشعوب التي كانت جزءا من الإمبراطوريات التي سقطت بعد الحرب كالإمبراطورية (الروسية، الألمانية، العثمانية النمساوية).

أولا: جهود الأمير خالد في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب العالمية الأولى:

يمكن البدء بتاريخ مسار الحركة الوطنية الجزائرية المعاصرة مع ظهور الأمير خالد عام 1919 فلقد ظهرت بوادر العمل السياسي في الجزائر مع هذا الزعيم، وكان أول من شرع في ممارسة العمل السياسي في الجزائر وفي خارج الجزائر، واستطاع أن يشد الانتباه إلى حركته في وقت كان الكلام ممنوعا، وتسلم زمام الكفاح السياسي في وقت كانت فيه السياسة الاستعمارية لا تسمح بأي نشاط لا يكون في صالحها.

لقد انتهج الأمير أسلوبا جديدا في مواجهة الاستعمار اعتقادا منه بأنه يقوم بدل السلاح، وانشأ لهذا الغرض جريدة "

مساعي الحركة الوطنية الجزائرية في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب
العالمية الأولى

الإقدام " التي أصدرها لتوحيد القوى الوطنية في سبيل الدفاع عن الحقوق السياسية والاقتصادية لمسلمي شمال أفريقيا⁽²⁾، وكتب له أن يشهد نشاطا سياسيا خارج حدود الوطن بسبب الهجرات المفروضة إلى فرنسا خصوصا وساعده في ذلك احتكاكه بالتيارات السياسية المتواجدة بفرنسا والتي جاءت من أنحاء مختلفة من العالم ولم يكن الكفاح السياسي الذي شرع الأمير في استخدامه وليد الصدف بل هو ثمرة جهاد طويل ممتد منذ أن وطأه أقدام المحتل الفرنسي أرض الجزائر عام 1830.

وإذا كان الكفاح المسلح الذي خاضه الشعب الجزائري لم يحقق أي نتيجة للجزائر، لكون جيش الاحتلال يملك من الوسائل والأسلحة والذخائر ما يجعله في مركز تفوق، ولما كان السياسي الذي يشمل الدفاع عن الجزائر بالكلمة لفظا وكتابة لا يقل أهمية عن العمل المسلح فإن الأمير خالد أدرك هذه الحقيقة وقرر التعريف بالقضية الجزائرية في الخارج، وطرحها على بساط المسرح الدولي لأن طرحها على هذا المستوى هو نصف حلها.

ولهذا الغرض قام الأمير بعدة محاولات للتعريف بالقضية الجزائرية في الخارج، وكان القصد من وراء هذا العمل فك

الحصار المضروب على الشعب الجزائري من طرف المحتل الفرنسي من جهة وإعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية من جهة أخرى. وفي هذا الإطار قام الأمير بخطوة جريئة عام 1917، عندما شارك مع إخوانه التونسيين في مؤتمر رابطة حقوق الإنسان بباريس وطالب بأن يكون للجزائريين تمثيل في البرلمان الفرنسي وفي مجلس الشيوخ بدون تخلي الجزائريين عن هويتهم العربية الإسلامية⁽³⁾ وقد تجلى النضال السياسي الوطني للأمير وبصفة ملموسة في بداية عام 1919، عندما قام بتشكيل وفد قصد به باريس سنة 1919 لحضور مؤتمر السلام الذي انعقد بقصر فرساي بمدينة باريس على غرار وفود الدول المستعمرة الأخرى. من أجل طرح القضية الجزائرية أمام المؤتمرين، في هذا المؤتمر قدم عريضة هاجم فيها الاستعمار الفرنسي ولفت فيها نظر الساسة في العالم إلى الوضع المأسوي الذي يعيشه الشعب الجزائري. وذكر في العريضة بالتضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الجزائري خلال الحرب العالمية الأولى لكي تنتصر العدالة والحرية.

كما تضمنت العريضة جملة من المطالب كان من أهمها المطالبة بتطبيق تصريح " ويلسن " رئيس الولايات المتحدة الأمريكية صاحب فكرة " تقرير المصير " ومنشئ عصبة الأمم.

مساعي الحركة الوطنية الجزائرية في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب
العالمية الأولى

ومن بين الذين وجهت إليهم رسالة - تعبر تاريخية - رئيس الولايات المتحدة الأمريكية " ويلسن " بواسطة أحد المرافقين له تضمنت المطالبة بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره بنفسه، وقد أراد بهذه الرسالة أن يضع الرئيس في الصورة لكونه صاحب شعار حق الشعوب في تقرير مصيرها، هذا الشعار الذي أصبح ملاذ كل الشعوب المضطهدة.

غير أنه تصامم عن مطالب الوفد الجزائري وتجاهلها لأنه كان غارقا في محاولة إقناع ساسة أوروبا بقبول مبادئه الأربعة عشر فصدم الجزائريون من هذه المواقف المتناقضة. وتعتبر هذه العريضة بمثابة إدانة للاحتلال الفرنسي أمام المجتمع الدولي⁽⁴⁾.

وبهذا يكون الأمير أول من تجرأ من الجزائريين على المطالبة بتقرير المصير الذي يعني في النهاية الاستقلال، فهو حتى وإن لم يذكر كلمة الاستقلال بالحرف فإنه ذكر معانيها وهي حق تقرير المصير على الجزائريين تحت إشراف عصبة الأمم وتطبيق مبدأ عدم إجبار الشعوب على العيش تحت سيادة لا ترضى بها⁽⁵⁾.

ولم تقتصر المحاولات التي كان يقوم بها الأمير لتعريف المجتمع الدولي بالقضية الجزائرية. على هذه الهيئة فقط، بل قام بعدة اتصالات ومنها تلك التي أجراها مع شخصيات فرنسية

وبالنواب والوزراء الفرنسيين ورؤساء الجمهورية وشخصيات عالمية أخرى.

حيث كان يكاتبهم ويطلعهم عن أوضاع الجزائريين السيئة التي كانوا يعيشونها ، وأبلغهم بوضعية الجزائريين في بلادهم ورجبتهم في الحرية⁽⁶⁾ ، وهذا الموقف هو الذي جعل المسؤولين الفرنسيين في الجزائر يشعرون بالخوف خاصة وأن الأمير حاول أن يبعث الروح الوطنية في الجزائريين، وان يقلد ممثلي الشعوب الأخرى الذين قصدوا مؤتمر السلام لمطالبة باستقلال بلدانهم⁽⁷⁾ وقد تحوفت السلطات الاستعمارية من تفشي ظاهرة هذا النوع من النضال، الأمر الذي أدى بها إلى مضايقة الأمير في مرحلة أولى ثم نفته إلى فرنسا في مرحلة ثانية.

إن المحاولات التي قام بها الأمير لإعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية، وكسب تأييد وعطف المجتمع الدولي، لم تأت بفائدة على قضية الشعب الجزائري، لأن الرأي العام السائد في الدول الغربية آنذاك عن الجزائر هو أن "الجزائر جزء لا يتجزأ من التراب الفرنسي" وظلت جميع دول العالم تستجيب لهذه المزاعم، والشيء الذي شجع فرنسا على التماهي في سياسة اللامبالاة تجاه الجزائريين هو مركزها الدولي القوي، والظروف الدولية كلها كانت في صالحها، بينما لم يجد الجزائريون أي ملجأ أو سند

مساعي الحركة الوطنية الجزائرية في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب العالمية الأولى

يعتمدون عليه في تحركاتهم السياسية. لكن بالرغم من فشل الأمير في تنفيذ ما رسمه لنفسه من أهداف، فإن محاولاته كانت قوة فعالة، وقوة تغيير، أثرت على القوى الوطنية من بعده، وإلى حد بعيد، بحيث هذه التجربة قد أثرت النضال الوطني إثراء كبيرا⁽⁸⁾. وسوف تعمد الحركة الوطنية وخاصة اتجاهها الثوري إلى استثمار هذا الرصيد والاستفادة منه في نضالاتها المقبلة وهذا ما تحقق فعلا لاحقا، من خلال تجدد هذه التجربة مع قائد النضال الوطني في هذه المرحلة مصالي الحاج أحد المؤسسين البارزين لحزب نجم شمال إفريقيا سنة 1926، بعد أن قامت السلطات الفرنسية بوضع حد لنشاط الأمير خالد ونفيه. تجددت حركة النضال الوطني عام 1926 من طرف مصالي، حيث لم يمض وقت طويل على نفي الأمير حتى ظهرت في المهجر حركة سياسية في الأوساط العمالية بفرنسا تحمل اسم "نجم شمال إفريقيا" عام 1926⁽⁹⁾، وهي امتداد لنفس الحركة التي كان الأمير قد أنشأها، هدفها وشعارها وحدة النضال المغربي، لاستقلال بلدان المغرب العربي الثلاثة تونس والجزائر ومراكش.

ثانيا: جهود مصالي في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد تأسيس حزب نجم شمال إفريقيا:

لقد جدد النجم الانطلاقة بمبدأ الاستقلال كحل طبيعي وجذري للقضية الجزائرية وبالكفاح السياسي كوسيلة للتوعية، والثورة كوسيلة للتحرير من قبضة الاستعمار، وعلى أساس هذه الانطلاقة الجديدة شارك النجم في مؤتمر بر وكسل ببلجيكا في فبراير عام 1927، ضد الاستعمار، ضمن وفد الحزب الشيوعي الفرنسي.

انعقد المؤتمر وشارك مصالي فيه على غرار بقية الوفود الأخرى التي كانت تمثل القارات الخمس ممثلة بوفود وشخصيات⁽¹⁰⁾، وكان الغرض من هذه المشاركة طرح القضية الجزائرية على بساط المسرح الدولي لأنه كان يدرك على غرار سلفه الأمير خالد أن طرح المشكل الجزائري في إطاره الحقيقي هو نصف حله.

وكانت مشاركته في المؤتمر فرصة، لا تعادلها أية فرصة، أولا: لاقتحام المجتمعات الدولية والتمرن على أساليبها والتفهم لوضعيتها، وثانيا للتعريف بقضية الشمال الإفريقي - كوحدة طبيعية - من موقع عالمي، وثالثا: طرح القضية الجزائرية كقضية دولية و ليست داخلية، كما كانت مطروحة حتى الآن. رابعا: اغتنام مسرح المؤتمر الدولي كوسيلة للانطلاقة الثورية الجديدة نحو التحرير والتحرر⁽¹¹⁾.

مساعي الحركة الوطنية الجزائرية في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب
العالمية الأولى

وفي الكلمة التي ألقاها أمام المؤتمرين قدم مصالي منهجية عرضا وافيا، وجردا لأعمال الاستعمار في شمال إفريقيا بوجه عام وفي الجزائر بوجه خاص، استمع إليه الحاضرون باهتمام، خاصة الجزء الذي يعالج فيه المطالب الفورية والبرنامج السياسي⁽¹²⁾.

لقد كان هذا البرنامج مثيرا بجديته مواضيعه، خصوصا موضوع الاستقلال التام للجزائر وانسحاب قوات الاحتلال من الجزائر، وتقرير المصير للشعب الجزائري، ولقد أثارت هذه المطالب التي طرحها مصالي أمام المؤتمرين حفيظة أعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي المشاركين في المؤتمر، خاصة موضوع استقلال الجزائر الذي يعد مصالي أول من نادى به من الجزائريين وجهر به في الداخل والخارج، بحيث كانت هذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها زعيم جزائري على المطالبة علنيا بالاستقلال التام للجزائر⁽¹³⁾.

وقد سمحت مشاركة مصالي في المؤتمر بالتعريف بمطالب الجزائريين وسكان شمال إفريقيا ككل. كما سمحت له أيضا بإقامة علاقات مع زعماء التنظيمات والحركات المناهضة للاستعمار في كل من أوروبا وآسيا.

وما يجب ملاحظته أن العمل الوطني الذي تصدره حزب نجم شمال إفريقيا قد وضع نفسه منذ البداية في إطار أوسع من

الحدود السياسية للجزائر، يهدف إلى تبيئة كل القوى السياسية
الملتزمة لمكافحة الاستعمار في جميع أقطار المغرب العربي وليس
الجزائر وحدها⁽¹⁴⁾.

لقد كان يهدف من وراء هذا النشاط إلى إقامة علاقات مع
منظمات لها نفس الأهداف كما كان يهدف إلى تبيئة كل القوى
السياسية الملتزمة للمكافحة الاستعمار، من أجل جلب التأييد
والمساندة لتحقيق الاستقلال في جميع أقطار المغرب العربي على
أساس حق الشعوب في تقرير مصيرها.

و بالطبع فإن الدول الاستعمارية كانت تعارض بشدة مثل
تلك المحاولات الهادفة إلى توحيد جهود المستعمرات والقيام بعمل
مشترك من شأنه جلب تأييد وتعاطف دولي معها.

وفي نفس السياق ومواصلة للنهج الذي كان قد بدأه
مصالي للتعريف بالقضية الجزائرية والدعاية لها في الخارج، بعث
بمذكرة إلى عصبة الأمم التي كانت تجتمع بجنيف عام 1830
شجب في هذه المذكرة الوضعية التي كانت تعيشها الجزائر
في 1830.

و ندد بالوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الجزائري،
واحتج فيها أيضا على سكوتها كمنظمة عالمية أمام ذلك، وعلى

مساعي الحركة الوطنية الجزائرية في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب
العالمية الأولى

عدم تطبيقها لواحد من أهم مبادئها الأساسية الذي لأجله تأسست،
ألا وهو حق الشعوب في تقرير مصيرها.

إن هذه المذكرة التي تزامنت والاحتفالات التي نظمتها
السلطات الفرنسية لتخليد الذكرى المئوية لاحتلال الجزائر سنة
1830. أرادها مصالي أن تكون بمثابة محاكمة للاستعمار، كما
أرادها أن تكون حقيقة تحدث اضطرابا في الاحتفالات المئوية
لاحتلال الجزائر⁽¹⁵⁾

وبالرغم من كل هذه الجهود التي بذلها مصالي، لفك
العزلة عن الشعب الجزائري، فإن المشكل الجزائري بقي على
حاله، بحيث لم يلق أي اهتمام من طرف الدول في العالم.
وبالتالي فجميع المبادرات التي قام بها لم تحقق أية نتيجة
على المستوى الدولي، باستثناء تعاطف الحركات التحررية مع
الجزائريين، ويرجع ذلك إلى التعتيم السياسي الذي فرضه
الاستعمار على القضية الجزائرية وعلى نشاطه في الخارج.

ولما أقدمت سلطات الاحتلال على حل حزب نجم شمال
إفريقيا، الذي أصبح يسمى حزب الشعب الجزائري ابتداء من
مارس 1937. و تزامن إنشاء هذا الحزب مع ظهور بوادر الحرب
العالمية الثانية في عام 1939، وهم أيضا لم يمض على إنشائه وقت

طويل حتى أقدمت السلطات الفرنسية على حله في نفس السنة أي سنة 1939.

وعلى إثر هذا الإجراء التعسفي، اضطر مناضلو الحزب للدخول في النشاط السري في مختلف مواقعهم وفي سرية تامة. ولقد ساهم هؤلاء المناضلون وبفعالية في نشر الوعي الوطني. وانطلق العمل الوطني مباشرة بعد نزول الحلفاء بالجزائر في 08 نوفمبر 1942. وتحتم على قادة الحركة الوطنية بمختلف اتجاهاتها الالتقاء من أجل التشاور وتوحيد الرؤى حول ما ينبغي القيام به للدفع بمشكل الشعب الجزائري إلى الأمام من أجل تمكينه من تقرير مصيره بنفسه واسترجاع سيادته على أرضه.

ووقعت الاتصالات بين بعض قادة النضال الوطني في هذه الفترة - السيد فرحات عباس - والممثل الشخصي للرئيس الأمريكي روزفلت السيد ميرفي، وقد تبلور برنامج العمل الوطني لهذه المرحلة في الرسالة التي وجهها عدد من الشخصيات السياسية إلى (السلطات) الممثلة في هذه الفترة في كل من الولايات المتحدة، إنجلترا، وفرنسا. اصطلح على تسميتها " بيان الشعب الجزائري".

وتضمنت هذه المذكرة المطالب الأساسية للشعب الجزائري، وكانت الغاية من إصدار هذا البيان الذي كان موجها بالأساس ليسلم للحلفاء هو تعريفهم بمطالب الشعب الجزائري

مساعي الحركة الوطنية الجزائرية في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب
العالمية الأولى

وتحميلهم لمسؤولياتهم كاملة في تمكين هذا الشعب من حقه في تقرير مصيره بنفسه طبقا للشعار الذي رفعوه، كما كان الهدف من ورائها أيضا إسماع صوت الجزائر إلى الدولة التي تسبق باحتلالها مهما كانت (من الحلفاء أو من دول المحور) ⁽¹⁶⁾

ويجب الوقوف قليلا عند هذه الوثيقة، فبالرغم من أن العديد من المؤرخين ينسبون البيان للمناضل فرحات عباس إلا أن هذا الأخير لم يكن سوى مندوبا للحركة الوطنية التي كلفته بتسليم نسخ البيان إلى الحلفاء وكذا إلى الحاكم الفرنسي في الجزائر. وفي الحقيقة فإن فكرة هذا البيان تعود أصلا إلى الدكتور لامين دباغين فهو الذي كتب مسودته الأولى وسعى جهده لإقناع كبار الساسة يومئذ من أمثال بن جلول وفرحات عباس، ولم يتمكن من إقناعهم بتبني المشروع إلا بعد جهد جهيد. ويذكر السيد شوقي مصطفى ... أن لامين دباغين عرض على فرحات عباس في خريف 1940 التفكير في وضع مسودة مطالب وطنية ترفع إلى الدولة التي ستزول بالجزائر، سواء كانت من حلفاء فرنسا المهزومة أو من دول المحور، وتم وضع الخطوط العريضة. لما سيعرف " بيان الشعب الجزائري "

ولقد صادف اكتمال التوقيع على هذا البيان، يوم نزول قوات الحلفاء في 08 نوفمبر 1942 وقد تولى السيد فرحات عباس مهمة تسليم هذا البيان إلى الحلفاء وإلى ممثلي السلطات الفرنسية بالجزائر في أواخر مارس 1943.⁽¹⁷⁾ ولقد شكل هذا البيان في وقته همزة وصل ثابتة بين مختلف التطلعات السياسية للتيارات الوطنية على اختلافها.

أما بخصوص ملحق هذا البيان الذي صادقت عليه فروع المندوبيات المالية " العربية والقبائلية" يضيف المتحدث " أن الوطنيين من أنصار حزب الشعب الجزائري المحضور لم يوافقوا عليه لأنه وضع مطالب البيان في إطار السياسة الاستعمارية الجديدة التي ظهرت يومئذ تحت عنوان الاتحاد الفرنسي"⁽¹⁸⁾

وبالرغم من هذا " الإجماع والمبادرة المنسقة." فإن هذا العمل لم يحقق شيئا، فلا الحلفاء ولا السلطات الفرنسية أقاموا وزنا للبيان، ولم يكن من المتوقع أن يستقبل الفرنسيون بارتياح هذه الرسالة، فالجنرال جيرو أعلن للوفد الجزائري الذي استقبله بكونه (لا يهتم بالسياسة) وأن الذي يهمله هو تعبئة الجنود للجبهة⁽¹⁹⁾ وعلى إثر هذا التعنت الفرنسي وعدم مبالاة الحلفاء بمطالب الجزائريين، صودم الشعب الجزائري الذي كان يعتقد

مساعي الحركة الوطنية الجزائرية في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب
العالمية الأولى

لفترة طويلة من الزمن أن في وسعه إقناع فرنسا بالطرق السلمية
بضرورة وضع حد للاستعمار.

كما كان يعتقد أيضا أن الحرب العالمية الثانية دقت
النواقيس معلنة أن العالم ستسوده مبادئ الحرية والسلام والأخوة
تلك المبادئ النبيلة التي أقرها العالم ووردت في ميثاق حقوق الإنسان
وهكذا كان الشعب الجزائري مثله كمثل سائر شعوب العالم
على استعداد لأن يحتفل في 8 ماي عام 1945 بانتصار الحرية على
الاضطهاد ذلك النصر الذي ساهم مساهمة فعالة في إرسائه
وتحقيقه الشعب الجزائري الذي كان يعتقد أنه سيصيب منه
نصيبا ، ولكن فرنسا ردت على هذا الترقب والأمل بحملة بشعة من
الإرهاب فقتلت ما يزيد عن 45 ألف جزائري⁽²⁰⁾

وبخصوص هذه المظاهرات يقول السيد شوقي مصطفىاوي
أنها كانت بقرار من حزب الشعب الجزائري لاعتبارات سياسية
بالدرجة الأولى نذكر منها:

1 - تأكيد الارتباط بالمعسكر الغربي الديمقراطي والتخفيف في
نفس الوقت من تهمة التحالف الجزائري مع النازية وكان هذا
التمايز أمرا ملحا وضروريا في تلك الظروف. والعمالة للنازية التي
كانت إدارة الاحتلال تتعمد إلصاقها أسوة بالحزب الشيوعي.

2 - إقناع الأمريكيين خاصة بتمثيل حزب الشعب للشارع
الجزائري⁽²¹⁾

لقد كانت لهذه الحوادث آثارها العميقة على نفسية الشعب
الجزائري وحركته الوطنية كما كانت منعطفا حاسما في مسيرة
النضال الوطني من أجل الاستقلال والسيادة.

مساعي الحركة الوطنية الجزائرية في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب
العالمية الأولى

الهوامش

- 1 - انظر جمال قنان قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر. منشورات المتحف الوطني للمجاهد الجزائر 1994 ص 240
- 2 - انظر: د. بوعلا بلقاسمي، البعد المعاري في ايديولوجيات الحركة الوطنية الجزائرية - 1937، 1911، مجلة المصادر، مجلة سداسية تصدر عن مركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954. ص 124-125
- انظر: عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر منذ البداية ولغاية 1962، دار سلامي، ط 1997 ص 2203.
- 4 - انظر: د. أبو القاسم سعد الله، عريضة الأمير خالد إلى الرئيس ويلسن، مجلة التاريخ، من إصدارات المركز الوطني للدراسات التاريخية، الجزائر النصف الثاني من سنة 1981 ص 12-16
- 5 - المرجع نفسه
- 6 - انظر: محمد الطيب العلوي مظاهر المقاومة الجزائرية 1830-1954، منشورات المتحف الوطني للمجاهد المؤسسة الوطنية للاتصال والإشهار وحدة الطباعة - الرويبة 1994 - ص 88
- 7- voir charles R Ageron, Politiques coloniales au Maghreb, Paris Puf 1972 p 258-259

8 - انظر: أ. أحمد سعيود العمل الدبلوماسي لجبهة التحرير الوطني، قبل تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية أطروحة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر، جامعة الجزائر قسم التاريخ 2001/2002 / ص 12

9 - قنان: قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر 1994 ص 184 - 185

10- نهرو عن الهند، محمد عن أندونيسيا، البكري عن سوريا، كاتامايا عن اليابان، الأمين سنغوز عن السنغال، وعن الصين وفد من الجنرالات انظر: بن يامين سطورا، مصالي الحاج رائد الحركة الوطنية (1889- 1974) ترجمة صادق عمار ومصطفى مادي، الجزائر، دار القصبه للنشر، 1999 ، ص 65

11-

Mohammed Guenenech l'Etoile Nord africaine- et le Mouvement National voir Algérien, Edition ANEP-Année 2000, p13

12 - قنان: قضايا ودراسات ... مرجع سابق ص 185

13 -انظر: بن يامين سطورا، مصالي الحاج رائد الحركة الوطنية ...، ص 78

14 - انظر: محمد بلقاسم، الاتجاه الوجدوي في المغرب العربي 1910 - 1954، رسالة شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الجزائر 93/94 ص 101 - 102.

15 - بن يامين ...، المرجع نفسه.

مساعي الحركة الوطنية الجزائرية في إعطاء البعد الدولي للقضية الجزائرية بعد الحرب
العالمية الأولى

- 16 - انظر: محمد عباس، حوار مع الدكتور شوقي مصطفى مناضل في حزب الشعب الجزائري، جريدة الشروق اليومي العدد 768 بتاريخ 12 ماي 2003 ص 07.
- 17 - قنان مرجع سابق ص 195.
- 18 - الشروق، المرجع نفسه.
- 19 - قضايا ودراسات مرجع سابق، ص 193.
- 20 - أحمد سعيود، العمل الدبلوماسي، مرجع سابق، ص 27.
- 21 - الشروق مرجع سابق ص 07.